S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/659
16 July 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

## رسالة مؤرخة ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أتشرف بأن أوجه إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٨، التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وأكون ممتنا لو وجهتم انتباه أعضاء مجلس الأمن إليها.

(توقيع) كوفي ع. عنان

## مرفق

**رسالة مؤرخة ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من أمين عام منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو)**

أرفق طيه، وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦) المؤرخ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦، التقرير الشهري الثامن عشر عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار (انظر التذييل). وأعرب عن تقديري لإتاحتكم هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) خافيير سولانا

## تذييل

## التقرير الشهري المقدم إلى مجلس الأمن للأمم المتحدة عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨، واصلت قوة تثبيت الاستقرار مهمتها في إطار الولاية المجددة التي نص عليها قرار مجلس الأمن ١١٧٤ (١٩٩٨).

٢ - ويوجد حوالي ٠٠٠ ٣٦ فرد من القوة منتشرين حاليا في البوسنة والهرسك وكرواتيا. ويشمل هذا العدد القوات التي ساهمت بها جميع دول ناتو، و ٢٢ دولة من غير أعضائه آخرها الأرجنتين وسلوفاكيا اعتبارا من ٢٠ حزيران/يونيه.

٣ - وعلى مدى الفترة المشمولة بالتقرير (٢١ أيار/ مايو - ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨)، واصلت قوة تثبيت الاستقرار القيام بعمليات المراقبة والاستطلاع بواسطة الدوريات البرية والجوية. وقامت الطائرات المقاتلة بحوالي ٢٧٠ ٢ طلعة، في حين حلق أسطول الطائرات العمودية التابع للقوة حوالي ١٢٥ ساعة.

٤ - وفي أواخر أيار/ مايو، تمشيا مع اتفاق إعادة الهيكلة الذي عقده مكتب الممثل السامي في شباط/ فبراير ١٩٩٨، بدأت قوة تثبيت الاستقرار الانسحاب من خمسة أبراج للإرسال تستخدمها إذاعة وتلفزيون صربسكا في دوغا نييفا وأودريغوفو وفيليكي زيب في القطاع المتعدد الجنسيات (شمال)، وفي تريبيفتش وليوتار في القطاع المتعدد الجنسيات (جنوب شرق). وأعيد برج ليوتار في ٢٢ أيار/ مايو، وأعيد برج دوغا نييفا في ٢٨ أيار/ مايو، وبرج أودريغوفو في ٣٠ أيار/ مايو. وسيسلم البرجان الآخران بعد مرور مدة مناسبة.

٥ - واستمرت قوة تثبيت الاستقرار في زيادة رصدها لنقط العبور على الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من أجل المساعدة على كفالة الامتثال لحظر نقل الأسلحة الذي فرضه قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨). وكلفت القوة في نطاق مهمتها وقدراتها الحالية، بأن تبلغ مقر ناتو بأية معلومات عن انتهاكات مشتبه فيها لقرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨)، لكي يقوم بنقلها إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة.

### التعاون والامتثال من جانب الأطراف

٦ - ما زالت الأطراف ممتثلة إلى حد كبير لمعظم الأحكام العسكرية من اتفاق السلام في كافة منطقة العمليات. غير أن عددا من منازل البوسنيين والصرب البوسنيين قد دمر خلال الفترة المشمولة بالتقرير بالحرق عمدا.

٧ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار رصد الامتثال لبرنامج لوحات الترخيص الموحدة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، صادرت القوة ٤ مركبات عسكرية كرواتية بوسنية و ٩ مركبات عسكرية بوسنية لمدة ٣٠ يوما لعدم امتثالها للبرنامج.

٨ - وفي ١٢ حزيران/يونيه، أقامت مجموعة قوامها حوالي ١٥٠ من الكروات البوسنيين متراسين على الطريق بالقرب من قرية زيبشه في القطاع المتعدد الجنسيات (شمال) احتجاجا على نقص لوحات الترخيص الموحدة للمركبات. واستمر الاحتجاج في ١٣ حزيران/يونيه، حيث أقيم متراس ثالث على مسافة ٥ كيلومترات شرق القرية. وبعد عدة اجتماعات عقدت خلال هذين اليومين بين جنود قوة تثبيت الاستقرار الموجودين في المنطقة وعمدة زيبشه وممثلي أصحاب الأعمال التجارية المحليين الذين نظموا إقامة المتاريس، حُسِم الوضع ورجعت حرية تنقل المدنيين على جميع الطرق إلى ما كانت عليه. ولم يبلغ عن وقوع أية حوادث عنف.

٩ - وأجرى أفراد قوة تثبيت الاستقرار، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ما مجموعه ٣١٤ تفتيشا على مواقع تخزين الأسلحة العسكرية: منها ٨٠ موقعا بوسنيا؛ و ٧٠ موقعا كرواتيا بوسنيا؛ و ١٤٦ موقعا صربيا بوسنيا؛ و ١٨ موقعا اتحاديا. وصودرت الأسلحة التالية: ٣ قاذفات صواريخ عيار ٦٤ ملليمترا، بندقية واحدة قاذفة قنابل يدوية، صندوقان من ذخيرة الأسلحة الصغيرة وعدة طلقات لمدافع الهاون من عيار ٨٢ ملليمترا، من الصرب البوسنيين؛ و ١١ قنبلة يدوية، من الاتحاد؛ بالإضافة إلى أن أفراد القوة صادروا في ٣ حزيران/يونيه ١٥٠ كيلوغراما من الذخائر، وبندقيتين، و ٥٠٠ ٣ خرطوشة، و ٢١ قنبلة يدوية وعدة أجهزة تفجير أثناء عمليات التفتيش على ١٥ موقعا آخر. ووفقا لسياسة القوة، سيجري تدمير الأسلحة المصادرة بعد مرور فترة من الوقت لإتاحة الفرصة لتقديم الطعون.

١٠ - وفيما يتعلق بجمهورية صربسكا، أصبحت الآن الشرطة المتخصصة، وفرقة شرطة مكافحة الإرهاب ووحدة شرطة حماية الأشخاص والمباني تفي بالشروط التي وضعتها القوة في ١٥ آب/أغسطس ١٩٩٧. وفي ١٠ حزيران/يونيه، اتفقت القوة ووزارة داخلية جمهورية صربسكا على الهيكلة المقترحة لقوات الشرطة المتخصصة الجديدة فيها وبرنامج تدريبها، الذي ستقوده وتنفذه قوة الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة. ومن المقرر أن يستمر برنامج التدريب من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨. وعند اعتماد استكمال التدريب في إطار التشكيل الجديد، ستستخدم حكومة جمهورية صربسكا الشرطة المتخصصة السابقة في جمهورية صربسكا باعتبارها قوة شرطة متخصصة قادرة على تلبية الاحتياجات المدنية والاستجابة للكوارث التي تتجاوز مقدرة الشرطة المحلية. غير أن قرار نقل الإشراف على هذه الشرطة المتخصصة من المرفق ١ - ألف إلى المرفق ١١ من اتفاق السلام متروك لقائد قوة تثبيت الاستقرار.

١١ - وقامت قوة تثبيت الاستقرار، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، برصد ما مجموعه ٦٠٩ ١ من أنشطة التدريب والتحرك: منها ٥٢٥ على الجانب البوسني؛ و ٦٨ على الجانب الكرواتي البوسني؛ و ٩٤٢ من الجانب الصربي البوسني؛ و ٧٤ من الاتحاد. وفرضت القوة حظرا على التدريب والتحرك (في الفترة من ٢٥ أيار/مايو إلى ٢٨ حزيران/يونيه) على اللواء ٥٠٥ التابع للجيش الصربي البوسني لوجود ٥ جنود مسلحين في منطقة بيل لا يحملون بطاقات هوية. وفرض حظر ثان (في الفترة من ٢٥ حزيران/يونيه إلى ١٤ تموز/يوليه) على اللواء ٥٢١ الصربي البوسني والكتيبة ٥٥ من الشرطة العسكرية، بسبب عدم الامتثال للقواعد أثناء تدريب أجري في ٧ حزيران/يونيه.

١٢ - وقام أفراد قوة تثبيت الاستقرار برصد ٦٧٥ عملية إزالة ألغام: منها ٢٣٣ عملية للبوسنيين؛ و ٢١١ عملية للكروات البوسنيين؛ و ١٠ عمليات للاتحاد؛ وإزالة ما مجموعه ١٧٥ لغما مضادا للدبابات و ٢٥٥ ١ لغما مضادا للأفراد و ٨٤ من الذخائر غير المنفجرة. ولا يوجد حاليا حظر مفروض على القوات المسلحة التابعة للكيانين بسبب عدم الامتثال لعمليات إزالة الألغام.

١٣ - وفي ٤ حزيران/يونيه، عقد اجتماع للجنة العسكرية المشتركة في نادي ضباط الجيش الصربي البوسني في بانيا لوكا، وكان أول اجتماع من نوعه يعقد خارج سراييفو. ودعت قوة تثبيت الاستقرار قادة الجيش الى طرح أفكار للقيام بأنشطة مشتركة بين القوات المسلحة للكيانين كوسيلة لتنمية المزيد من تدابير بناء الثقة والأمن.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٤ - تواصل قوة تثبيت الاستقرار، في حدود قدراتها، تقديم المساعدة الى المنظمات الدولية العاملة في الميدان، وتعمل بشكل روتيني مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وقوة الشرطة الدولية ومكتب الممثل السامي والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومفوضة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٥ - وتتابع قوة تثبيت الاستقرار دعم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في التحضير للانتخابات التي ستجري في أيلول/سبتمبر في البوسنة والهرسك، من خلال توفير البيئة الآمنة لتسجيل الناخبين. وتسير عملية تسجيل المرشحين والأحزاب قدما، وإن كانت فترة التسجيل قد مددت حتى ٢٨ حزيران/يونيه.

١٦ - وقام أفراد قوة تثبيت الاستقرار باعتقال شخص في بانيا لوكا في ٢٨ أيار/ مايو وآخر في فوتشا في ١٥ حزيران/يونيه متهمين بارتكاب جرائم الحرب وكفلوا نقلهم الى المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في لاهاي.

١٧ - وواصلت القوة تقديم المساعدة الى مكتب الممثل السامي في مجال النقل الجوي المدني. وقد وافقت القوة على التنقيحات المدخلة على مذكرة التفاهم، التي ستسمح بعمليات الشحن وتجيز للطائرات التجارية تمضية الليل في مطار سراييفو، وهي الآن في انتظار موافقة مجلس الوزراء. وبالإضافة الى ذلك بدأت خدمتان جويتان منتظمتان خلال الشهر الماضي في مطار بانيا لوكا.

١٨ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار القيام بدور نشط في توفير الدعم لجهود مكتب الممثل السامي من أجل إنشاء مؤسسات مشتركة، لا سيما إنشاء اللجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية. وفي اجتماع هذه اللجنة الذي عقد في ٢١ أيار/ مايو، قدمت القوة ورقة بشأن عمليات الطيران المحتملة عبر خط الحدود المشترك بين الكيانات، التي تقوم بها الطائرات العمودية التابعة للقوات المسلحة للكيان لنقل كبار المسؤولين لدى قيامهم بالمهام السياسية. وقُبلت الورقة من الرئاسة الثلاثية التي أصدرت توجيهات بموالاة العمل بخصوص هذه الفكرة، تحت إشراف اللجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية.

**نظرة عامة**

**١٩ - من المرجح أن تستمر عودة اللاجئين والمشردين في زيادة التوتر، وأن يصاحبها أعمال التخويف والعنف، لا سيما في وسط البوسنة وموستار. وستواصل قوة تثبيت الاستقرار المساعدة في كفالة توفير بيئة آمنة لدعم وتعزيز العودة المرحلية والمنظمة وفقا لولايتها، ولكنها لن تقوم بالإعادة القسرية للمشردين أو حراسة المواقع الفردية.**

**٢٠ - واستمرار قوة تثبيت الاستقرار بعد ٢٠ حزيران/يونيه سيتيح لها مواصلة ردع تجدد الأعمال القتالية والمساهمة في توفير بيئة آمنة للتنفيذ المستمر للجوانب المدنية من اتفاق السلام، معززة بذلك تحول الاهتمام من التنفيذ العسكري الى التنفيذ المدني. وفي الوقت ذاته، ستوفر القوة دعما واسعا، في حدود ولايتها وفي حدود الوسائل والقدرات، للتنفيذ المدني، لا سيما الجوانب الرئيسية مثل الأمن العام، وعودة اللاجئين والمشردين، وعمل المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة والانتخابات التي ستجري في أيلول/سبتمبر. ومن خلال إدماج وحدة متخصصة متعددة الجنسيات تعمل كجزء مكمل لقوة تثبيت الاستقرار طبقا لنفس قواعد الاشتباك والعناصر الأخرى، ستصبح للقوة قدرة معززة على دعم السلطات المحلية في الاستجابة للاضطرابات المدنية، دون القيام بمهام الشرطة، وبالتعاون الوثيق مع مكتب الممثل السامي وقوة الشرطة الدولية.**

**٢١ - وقد صحب استمرار قوة تثبيت الاستقرار اعتماد استراتيجية انتقالية كجزء مكمل لبعثة القوة. وستتيح هذه الاستراتيجية التخفيض التدريجي والمرحلي في حجم القوة ودورها وملامحها الأساسية وتعزز ذلك التخفيض، عندما يتحول التوكيد من التنفيذ العسكري الى المدني، بما يؤدي في نهاية المطاف الى الانسحاب التام، ونقل المسؤوليات المتبقية الى المؤسسات العمومية، والسلطات المدنية الأخرى أو منظمات دولية أخرى حسب الاقتضاء. وستجري عمليات استعراض رسمية بعد انتخابات أيلول/سبتمبر وفي موعد لا يتجاوز كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، وبعد ذلك على فترات لا تزيد عن ستة أشهر، لتقييم الحالة الأمنية والتنفيذ الشامل لاتفاق السلام، بالمضاهاة بمجموعة من المعايير المحددة لقياس التقدم المحرز. وستتيح عمليات الاستعراض هذه للحلفاء النظر في النطاق الممكن لتخفيضات القوة، بالتشاور مع الدول الأخرى المساهمة في القوة، مع أخذ مستوى الدعم المطلوب للتنفيذ العسكري والمدني ومتطلبات الردع في الاعتبار.**

-----